

# لاصوت يعلو فوق صوت الانتفاضة

لاصوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء رقم ٢٣ -

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

## نداء المبدئين

بما همير شعبنا الفلسطيني المناضلة ، يا جماهير الانتفاضة المظفرة  
تدخل انتفاضكم هذه الايام شهرها التاسع ، محققة المزيد من الانجازات على الطريق النضالي الطوييل  
والشاق ، نحو الحرية والاستقلال ، نحو تحقيق آماني شعبنا الوطنية العادلة في العودة وتقرير المصير واقامة  
الدولة المستقلة وحاصتها القدس . ان الاجراءات الاردنية الاخيرة بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة  
والغربية ، جاءت كأحد اهم الاجازات الانتفاضة الشعبية الكبرى ، وكخطوة صلبة باتجاه تفكيك مطروحات لثة الجزائر  
ولتعزيز مكانة منظمة التحرير الفلسطينية ووحداية شعبنا ، باعتبارها الجهة الوحيدة المخولة بتحمل  
كافة المسؤوليات تجاه شعبنا في الوطن والشتات ان الاردن وكافة الدول العربية مطالبون بتقديم التسهيلات  
الضرورية لابناء شعبنا اينما وجدوا ، وخاصة في الارض المحتلة ولتكنهم من مواصلة نضالهم وانتفاضهم . ويأتي  
هذا الانجاز ليضاف الى انجازاتكم السابقة ، حيث كبدتم العدو اكثر من طيار دولار في الجانب الاقتصادي ،  
والفكرتم ثلاثة قرارات لمجلس الامن الدولي ، وتحدثت لأول مرة عن " الاراضي الفلسطينية المحتلة " وفتحتم امام  
العالم اجمع الوجه المنصري والفاشي للاحتلال وكرستم الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا في قمة الانتفاضة بالجزائر  
بعد ان كادت تلمسها قمة عمان . وتطعنتم شوطا طويلا على طريق استكمال تفكيك أجهزة الحكم العسكري  
ودوائره ، وبناء ائوية سلطة الشعب الوطنية المعتدلة ممثلة باللجان الشعبية والوطنية ، وبنيتم اسس نظام حياتي  
جديد قائم على التعاون والاعتدال على الذات . فلتفتخر جميعا بهذه الانجازات ولتبقى سواعدنا مشددا للحفاظ  
عليها وتطويرها .

ان زيارة الصهيونيين لشرق الاوسط ما هي الا استمرار لخطة شولتر ، ومحاولة لضخ الدم  
في عيونها بعد ان لجهزت الانتفاضة عليها ، وطيلة فان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تطلب الاستمرار  
في مقاطعة الصهيونيين ، واي صهيون تقاداة الاثنية ، ما دامت هذه الاذوية تستمر في تكرار لتفوق  
شعبنا الوطنية ولستلنا الشرطي والوحيد . م . ف . و . و تدمر ابناء شعبنا الى استقبال صيرفي بالتظاهرات العاشدة  
والصدامات العنيفة مع قوات الاحتلال .

ان ق . و . م . ، معها جماهير الانتفاضة ترحب بهوافة ايران على قرار مجلس الامن ٥١٨ بشأن حرب الخليج ،  
باعتبارها خطوة ايجابية باتجاه وضع حد لهذه الحرب المدمرة ، لاكتنايات البلدين البشرية والمادية ، وطرد الاساطيل  
الامريكية من الخليج . ان وقف هذه الحرب من شأنه تقديم خدمة جليلة للانتفاضة شعبنا ولنضاله الوطني .  
ان ق . و . م . وباسم جماهير الارض المحتلة تطير التحية لقادة ثورتنا وشعبنا المجتمعين في بغداد ، وفي اطار  
الامات المجلس المركزي الفلسطيني ، وبتنم صلحهم نحو اتخاذ قرارات داعمة للانتفاضة شعبنا وشعبنا وموطدة للوحدة  
الوطنية في اطار م . ف . و . م . على قلادة القيادة الجماهيرية وقرارات الدورة الثامنة عشق للمجلس الوطني الفلسطيني  
ومؤكدة على عقد المؤتمر الدولي الفعال بحضور م . ف . و . م . كمثل شرفي ووحيد على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى  
على طريق احقاق حقوق شعبنا الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة فوق ترابنا الوطني .  
يا ابناء شعبنا البطول ، ان العدو الصهيوني يوم نفضة بانة من خلال ابعاد العديد منكم عن  
انفس وطنهم لقادر على كبح جلع الانتفاضة المتواصلة . لقد اثبتتم ولى مدار الثمانية شهور الماضية ان اجراءات  
العدو من ابعاد وهدم البيوت والتكثيف بالمواطنين والاجراءات الاقتصادية وشنه الحرب على اللجان الشعبية والوطنية  
واغلاق المؤسسات الوطنية وتوجيهاتهم عبر وسائل الاعلام والملاحة حول انتهاء الانتفاضة وخفوت جذوتها ، كل ذلك  
سببنا امام لهيبكم المتلجج واستعداداتكم العالية للفضيحة والمصاة . وعلى هذا الطريق فان ق . و . م . تنحو  
الى التصدي للعدو واجهزة من خلال تاكيدها على :

- ملاحقة صلاه الاحتلال والذين لم يستقبلوا ، ووجوهي منتوجات العدو ، ووجوهي الشائعات المغرضة والتاكيد على  
مقاطعة العمل في المستوطنات اليهودية ، وهدم دفع الغرامات والكفالات المالية .
- تعزيز فعاليات التضامن مع المعتقلين والمعتقلات في سجون ومراكز اعتقال العدو ، وخاصة معتقلي " انصار - ٢ " ،  
ويتم على طاق اللجان والاطر النسوية مسؤولية خاصة في تنظيم الاحتفالات والفعاليات الاخرى المناسبة .
- ان ق . و . م . للانتفاضة تحمي الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال في نامبيا وجنوب افريقيا وتشيلي ،  
وتطالب ذوي الضمائر الحية في العالم المعطل على اطلاق سراح معتقلي الجبهة والضمير ، وعلى واسهم اليانضل  
بلسون طنديلا .
- تحمي جماهير القدس ، وفي فخطها من طاعة دولتنا الفلسطينية المستقلة وتدعوها الى التواجد باستمرار حول  
منطقة الحرم القدسي الشريف ، لمنع السلطات من القيام بالحريات ، ولواجبه اي خطر محتمل موجة ضد مقدساتنا  
الاسلامية والمسيحية .

- تعجيب وتوسيع مظاهر التعيين وادار السلطات الاحتلالية بشأن مسح الشعارات الوطنية والاستعدادات وازالة الاعلام الفلسطينية وازالة الحواجز والتأريخ والتصدى الجماعي لعمليات الاعتقالات وجمع الضرائب وهدم البيوت كما حصل في بلدة بيت فوريك البطلة .

- العذر كل العذر من اساليب السلطات الاحتلالية الهادفة الى شق الموقف الموحد لتجارنا عبر تقديم الاغراء لبعضهم دون الاخره بلعنائهم من الضرائب مقابل تجديد وضع حالاتهم بهدف ابقاء التعامل مع مؤسسات المدر قائما .

- الاشارة بوقف السوق الاوربية المشتركة بعدم المعاداة على تجديد الانتفاضة الاقتصادية مع اسرائيل ونطالب الزواجر الفلسطينيين بعدم تصدير منتجاتهم عبر شركة "مفريكو" الاسرائيلية والعذر من بعض الشخصيات والجهات السرية المشهورة بعلاقتها مع شركة "مفريكو" ونطالبهم بتشكيل مؤسسات التصدير والتسويق الوطنية . والى جانب ذلك نطالب ق.و.م. اللجان الشعبية بتسويق المنتجات الزراعية المحلية وتشكيل لجان التسويق ودعم القائمة منها وذلك لدعم المزارع الفلسطيني ولانفصال محاولات العدو من بعض المناطق من تصدير منتجاتها .

- ان ق.و.م. تؤكد ان اقدام السلطات على لخلق الجامعات والمعاهد العليا والمدارس وانها العلم الدراسي مهمل موهوم ويشير بوضوح الى ان الاحتلال يحمل على تجهيل ابناء شعبنا . وبالتالي ط من ضماننا الا الاعتماد على الذات في تحقيق ائمننا وتعلم ابناءنا عبر تنظيم وتطوير التعليم الشعبي ونطالب جامعاتنا واساتذتها بالبحث عن مخرج لاستئناف التعليم الجامعي وخاصة طلاب السنوات الاخيرة ونطالب مجلس التعليم العالي بتحميل مسؤولياته والمطالبة بعادة فتح الجامعات والمعاهد العليا .

- ان ق.و.م. تشهد باطباء اليهود الذين رفضوا اجراءات الاحتلال بشأن عدم معالجة جرحى الانتفاضة والمصحفين الذين يتعرضون للقمع لانهم رفضوا صوتهم هالبا ضد الاحتلال وكل الذين يتعرضون للتكيد لتأييدهم حقوق شعبنا الوطنية وتدعوهم الى تطوير مساندتهم لناضلينا العادل وتوخي الشارح الاسرائيلي بحقوقنا وان انسانا يقبل اضطهاد انسانا اخر ان يكون نفسة حرا .

- تدعو القيادة الموحدة القوى الوطنية والتقدمية فيها وراء الخط الاخضر الى تيد خلاطاتها ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة فيما بينها وتوحيد صفوفها لخدمة انتفاضة شعبنا المظفرة ولاحقاق حقوقه الوطنية المشهورة

ان ق.و.م. تفخر بحسرات الفرق الضاربة مظفمة بالوان العلم الفلسطيني في البلدة القديمة من نابلس وجبل الشارح وهي تمنع هالبا دور جماهير منيقاتنا في قره في التصدي لسياسة الحدو القمعية وكذلك في نابلس وجنين وقباطية بيت ساحور واذنا وبيت لحم وبيت جالا وطولكرم وبخم الجوزون والامعري والدهيشة وجباليا والشاطي والبريج وكانة تجمعات شعبنا فانها تدعو الى الارتقاء بمستوى التنظيم للشعبى وتوطيد دور اللجان الشعبية المنصحة واللجان الضاربة وتدعو كافة الواقع الى تصعيد انتفاضها وتنفيذ الفعاليات التالية :

١ - ٨/٨ يوما للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين وخطبة في ٣ اعمار - ٢٠٢٠ يوم تنظيم نية فعاليات التضامن وتضطلع الاطر النسائية بواجباتها في هذا المجال »

٢ - ٨/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع .

٣ - ٨/١٠ يوم اعلامي في الارض المحتلة ولشرح مطالب الانتفاضة وانجازاتها على المستويين الشعبي والعالمي وعلى الصحفيين القيام بدور بارز في هذا المجال .

٤ - ٨/١٢ يوم تقم نية اللجان الشعبية والوطنية بتقييم دورها والارتقاء بمستوى ادائها وتنظيمها ووضع البرامج اللازمة لتطوير الانتفاضة .

٥ - ٨/١٢ يوم القدس اضراب شامل اجدهه مع دعم دولتنا الفلسطينية نية المستعدة واحتجاجا على حملات القمع والاعتقالات التي يتعرض لها اساقها البريرة .

٦ - ٨/٢١ ذكرى مرور عشرين عام على احران السبانية للمحد الاتمى المبارك وهو يوم تظاهرات ومظاهرات مع المحتلن استسكارا لهذه المنعلة المشهية ونحوارات تدنيس المقدمات وتدميرها من خلال الحذريات وغيرها ويعتبر هذا اليوم المسجد الاتمى .

٧ - ٨/٢٢ اضراب شامل احتجاج على ممارسات سلطات الضريبة للتجار السوائل ونضالنا مع نضالهم .

مزيدا من التصعيد والمدام ضد جنود الاجتلال واجبرته وعملائه ومزيدا من التمايك وابداء البغظة الثورية . واننا حتما لمنتمون .

تصميم : مدظر على اي شأن ان يتحدث او يصرح او يصدر بيان باسم ق.و.م. بدون علمها الى تكليف منها والعذر كل العذر من انتم رجعات المحلية والسياسات المسبوبة للقيادة الوطنية الموحدة .

منظمة التحرير الفلسطينية

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة ١٩٨٨/٨/٥